

## الفائق في غريب الحديث

وقوله الشاعر : ... أو تُمُحِّي في الطَّاعِنِ الْمُؤَلَّى ... .

أَكَلَ الدَّجْرَ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثَّغَالِ . الدَّجْرُ : اللوبياء . دَجَرَ وَالثَّغَالُ :  
الإبريق . والدَّجْرَ وَاحِدٌ فِي نَصِّ . دَجَرْتُهُمْ فِي نَوِّ . وَلَدَجَّةٌ فِي دَوِّ .  
الدال مع الحال .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل : هل يتناكح أهل الجنة ؟ قال نعم دَحْمًا دَحْمًا .  
الدَّحْمُ والدَّخْمُ والدَّحْبُ والدَّعْبُ : نكاح المرأة بدَفْعٍ وإزعاج دَحْمٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَبِي الدَّرْدَاءِ هـ : إِنَّهُ ذَكَرَ الْجَنَّةَ فَقَالَ : لَيْسَ فِيهِ مَنِيٌّ وَلَا مَنِيَّةٌ ; إِنَّمَا  
تَدْعُو دَعْوَةَ نُهْنٍ دَحْمًا . وَانْتِصَابُ دَحْمًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ أَيْ يُدْعُو دَعْوَةَ دَحْمٍ وَيَجُوزُ أَنْ  
يَنْتِصِبَ عَلَى الْحَالِ أَيْ دَاحِمِينَ . وَالتَّكْرِيرُ لِلتَّأْكِيدِ أَوْ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : دَحْمًا بَعْدَ دَحْمٍ ;  
كَقَوْلِكَ : لَقِيْتُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا . كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصَلِي الْهَجِيرَ الَّتِي يَسْمُوهَا الْأُولَى  
حِينَ تَدْعُو الشَّمْسُ . أَيْ تَزُولُ ; لِأَنَّهَا تَنْزِلُ حِينَئِذٍ عَنْ كِبَدِ السَّمَاءِ وَتَزُولُ عَنْهَا . دَحَضَ أَرَادَ  
صَلَاةَ الْهَجِيرِ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَنْزَلَتْ الصِّفَةَ وَهِيَ الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ لَكُونَ الصَّلَاةِ مَرَادَةً وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ  
حَسَّانَ ... بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسَلِ ... .  
أَرَادَ مَا بَرْدَى فَذَكَرَ يَصْصَفِقُ لِذَلِكَ